

18 - آيات الله سبحانه وتعالى في خلق الإنسان

1 - النفس البشرية وما بها من خير وشر سر من أسرار الله سبحانه وتعالى.

قال تعالى: {وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} [الذاريات: ٢١].

قال تعالى: {الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ} [الانفطار: ٧].

قال تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} [التين: ٤].

قال تعالى: {سَرَّيْهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} [فصلت: ٥٣].

قال تعالى: {قَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ} [المؤمنون: ١٤].

قال تعالى: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا} [الشمس: ٧، ٨].

2 - أثبت العلم أن بصفة الإنسان تختلف من فرد لفرد ولا يوجد بصفة مشابهة لآخر.

قال تعالى: {أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ} [القيامة: ٣، ٤].

3 - حفظ الجنين ومراحل تكوينه:

قال تعالى: {يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ} [الزمر: ٦].

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ} [آل عمران: ٦].

4 - المادة الشمعية داخل الأذن مرة لحفظ الأذن ومنع دخول الحشرات داخل الأذن.

5 - الأنف بها شعيرات دموية لتدفئة الهواء قبل دخوله إلى الرئتين، وكذلك شعر لتنقية الهواء من الأتربة قبل وصوله إلى الرئتين.

6 - لسان المزمار، يوجد جسم يسمى لسان المزمار فوق المريء لأنه مشترك بين الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي، فإذا قام الإنسان ببلع الطعام أغلق لسان المزمار القصبة الهوائية كي لا يدخلها طعام، وإذا بلع الإنسان شيئاً من الطعام أو الشراب فإن الجسم يقوم بطرد هذه المواد بالكحة.

7 - جهاز المناعة: يوجد جهاز مناعة داخل الجسم يقوم بالدفاع عن الجسم ضد الأمراض.. وكرات الدم البيضاء تقوم بتلك الوظيفة.

8 - الأم واحدة، والأب واحد.. والألوان والألسنة مختلفة!

قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ وَالْوَنِينَ} [الروم: ٢٢].

قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} [الروم: ٢٣].

9 - اختلاف حليب الأم من فترة لفترة، وحتى أول الرضعة عن آخرها، واحتوائه على جميع العناصر التي يحتاجها الطفل حسب عمر الطفل واحتياجاته.

10 - تنفس ورضاعة الطفل عبد الولادة:

كيف كان يأكل ويتنفس في بطن أمه، وأصبح بعد الولادة يرضع ويتنفس بطريقة مختلفة تماماً فمن علمه غير الله عز وجل؟!

11 - تكوين العمود الفقري:

العمود الفقري عبارة عن فقرات متحركة مرتبطة معاً بأعصاب وأربطة كي يتمكن الإنسان من الانحناء والدوران والاستقامة.

والسائل والأربطة الموجودة بين المفاصل لتسهيل حركة الأطراف، فإذا جف هذا السائل أصيب الإنسان بالخشونة.

12- جسم الإنسان يحتوى على العديد من الهرمونات والإنزيمات، والمواد الكيميائية، {وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ} [الرعد: ٨]، ولا تتعارض معاً، ولو تدخل أي هرمون لأفسد ذلك النظام وأي دواء له آثار جانبية.

قال تعالى: {سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} (١) {الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى} (٢) [الأعلى: ١، ٢].
وتسوية الخلق معناه كماله ونضجه وإتقانه، بحيث لو دخل عليه أي تعديل أفسده.

قال تعالى: {فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ} (٣) {ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ} (٤) [المالك: ٣، ٤].

أي أن خلق الله لا يوجد فيه أي تناقض ولا عيب ولا تعارض، وخلقنا في أحسن صورة وأبدع خلقنا، {فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ} [المؤمنون: ١٤].

13 - أعطى الله للإنسان نعمة البصر، والكلام، والعقل، وهي نعمة خص الله بها الإنسان عن سائر مخلوقاته.. وخصه بالقلب والمشاعر.

قال تعالى: {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} (٢) [الإنسان: ٢].

14 - خلق الإنسان من ماء الرجل وماء المرأة.

قال تعالى: {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ} ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧} [الطارق: ٥ - ٧].

15 - آية العقل والتفكير والابتكار والتعلم والاستفادة من التجارب السابقة.

قال تعالى: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ} [الإسراء: ٧٠].
وتكريمه بالعقل والتفكير والتعليم والاستفادة من تجارب السابقين.

16 - حفظ الله أعضاء الإنسان الهامة داخل عظامه لحفظها.

أ - المخ، داخل عظام الجمجمة.

ب - المثانة والكلى، داخل عظام الحوض.

ج - الرئتان والقلب، عظام القفص الصدري.

د - النخاع الشوكي، داخل فقرات العمود الفقري.

17 - جعل الله داخل جسم الإنسان صيدلية داخلية، إذا مرض الإنسان أو أصيب بجرح قام الجسم بطريقة لا إرادية بتعويض وتجديد الخلايا، وتكوين خلايا جديدة، والدفاع عن الجسم ضد الميكروبات.

18 - إذا مرض الإنسان فإن هناك جيشاً من الأجسام تقاوم الميكروبات أو الفيروس، تسمى كرات الدم البيضاء، وتنشأ معركة، فإذا لم تستطع الكرات البيضاء بالقضاء على المرض يقوم الجسم بإعطاء إشارة على المرض، ارتفاع درجة حرارة، الآلام، التراجع.

19 - أنواع المياه الأربعة خلقها الله سبحانه وتعالى داخل جسم الإنسان.. فجسم الإنسان يحتوي على 70 % من الماء:

ماء عذب، ماء الفم.

ماء مر، ماء الأذن.

ماء مالح، ماء العين.

ماء آسن، ماء الأنف.

20 - خلق الله الأفئدة بما فيها من مشاعر وإيمان وتقوى وعرفنا أنواع القلوب وفائدتها، والقلوب السليمة سبب في دخول أصحابها الجنة فعلينا بتنقية قلوبنا وتطهيرها..

قال تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ} [الملك: ٢٣].

21 - يقف الأطباء عاجزين أمام قدرة الخالق وكيفية عمل جميع أجهزة الجسم..

فمثلاً عمل الكلى - الكبد - وظائف الدم - وظائف القلب - المثانة..

جميع أجهزة الجسم تعمل بكفاءة عالية بدون تدخل الإنسان وبطريقة لا إرادية وحتى أثناء النوم؟! *

19 - الإنفاق في القرآن الكريم .. زكاة وصدقات

التكافل الاجتماعي:

لقد أمرنا الله عز وجل بالإنفاق في سبيله، والإنفاق دليل على
